تتمة تستعمل اللهم على ثلاثة اوجه احدها النداء المحض ق سمعته ثانيها ان يذكرها المجيب تمكينا للجواب في ذهن السامع نحو اللهم نعم في جواب ازيد قائم الثالث ان تستعمل دليلا على الندرة وقلة الوقوع او بعد اتاه ازورك اللهم اذا الزيارة مع عدم الطلب قليلة ومنه قول المؤلفين اللهم الا ان يقال كذا قيل وهي على هذين موقوفة لا معربة لا مبنية لخروجها عن النداء الذي غير مركبة نحو استظهر الصبان بقاءها على النداء مع دلالتها على التمكين او الندرة فتكون مورد ق له ولو سلم فيقال انه منادى صورة فله حكمه والله اعلم اه خضري

يجب بناؤه على الضم وذكرهنا انه اذا اضطر شاعر الى تنوين هذا المنادى كان له تنوينه وهو مضموم وكان له نصبه وقد ورد السماع بهما فمن الاول قول الشاعر

سلامُ اللهِ يا مطرٌ عليها ° وليس عليكَ يا مطرُ السلامُ

ومن الثاني قوله

ضربتْ صدرَها اليَّ وقالتْ ° يا عديًّا لقد وقتك الأواقي

وباضطرارٍ خُصَّ جمعُ يا وأل ° إلا مع اللهِ ومحكيِّ الجُمَل

والأكثرُ اللهمَّ بالتعويضِ ° وشذَّ يا اللهمَّ في قريضِ

لا يجوز الجمع بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل الا في ضرورة الشعر كقوله

فيا الغلامان اللذان فرّا ° اياكما ان تعقبانا شرّا

واما مع اسم الله تعالى ومحكي الجمل فيجوز فتقول يا ألله بقطع الهمزة ووصلها وتقول فيمن اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق والأكثر في نداء اسم الله تعالى اللهم بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله

إني إذا ما حدثٌ ألمّا ° أقولُ يا اللهمّ يا اللهمّا

فصل

تابعَ ذي الضمِّ المضافَ دونَ أل ° ألزمه نصبًا كأزيدُ ذا الحيل

إذا

اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للالف واللام وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو

وما سواه ارفع أو انصب واجعلا ° كمستقلٍّ نسقًا وبدلا

اي ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو المضاف المصاحب لأل والمفرد فتقول يا زيد الكريم الاب برفع الكريم ونصبه ويا زيد الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يا رجل زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم أجمعون وأجمعين واما عطف النسق والبدل فحكمهما حكم المنادى المستقل فيجب ضمه اذا كان مفردا نحو يا رجل زيدُ ويا رجل وزيدُ كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب نصبه ان كان مضافا نحو يا زيد ابا عبد الله ويا زيد وابا عبد الله كما يجب نصبه لو قلت يا ابا عبد الله

وإن يكن مصحوبَ أل ما نُسقا ° ففيه وجهان ورفعٌ يُنتقى

اي اذا كان المعطوف على المنادى المضموم اذا كان مفردا معرفة بأل فان كان بأل جاز فيه وجهان الرفع والنصب والمختار عند سيبويه والخليل ومن تبعهما الرفع وهو اختيار المصنف ولذا قال ورفع ينتقى اي يختار فتقول يا زيد والغلام والغلامَ بالرفع والنصب ومنه قوله

Copyright King Saud University